نحن آخر الأمم ، وأول من يحاسب

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «نَحْنُ آخِرُ الْأُمَمِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ، يُقَالُ: أَيْنَ الْأُمَّةُ الْأُمِّيَّةُ وَنَبِيُّهَا؟ فَنَحْنُ الآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ».

[صحيح] [رواه ابن ماجه]

أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن أمته هي آخر الأمم وجودًا وزمانًا وهي أول الأمم التي ستحاسب يوم القيامة، فيُقال في يوم القيامة: أين الأمة الأميَّة ونبيها؟ منسوبة إلى أميته صلى الله عليه وسلم في عدم القراءة والكتابة. فينادون للحساب أولًا ، فنحن الآخِرون في الزمان والوجود ، والأولون في الحساب يوم القيامة وفي دخول الجنة.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/65172